السعودية تعلن مقتل ثمانية مسلحين في عملية استهدفت "خلية إرهابية" تم تشكيلها حديثا في القطيف تخطط للقيام بعمليات تستهدف منشآت حيوية ومواقع أمنية

الرياض- (أ ف ب): أعلنت السلطات السعودية السبت مقتل ثمانية مسلحين خلال عملية استهدفت "خلية إرهابية" في القطيف حيث تسكن غالبية من الشيعة في شرق المملكة، بحسب ما جاء في بيان لرئاسة جهاز أمن الدولة نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وقال البيان "رصدت الجهات المختصة مؤشرات قادت (…) إلى الكشف عن وجود خلية إرهابية تم تشكيلها حديثا تخطط للقيام بعمليات إرهابية تستهدف منشآت حيوية ومواقع أمنية".

وأضاف أن التحريات مكّنت من "تحديد موقع عبارة عن شقة سكنية في حي سنابس ببلدة تاروت بمحافظة القطيف، اتخذتها عناصر تلك الخلية وكرا لهم ومنطلقا لأنشطتهم الإجرامية".

وباشرت الأجهزة الأمنية "عملية أمنية استباقية تم بموجبها محاصرة الموقع (…) وتوجيه النداءات لتلك العناصر لتسليم أنفسهم إلا أنهم لم يستجيبوا وبادروا بإطلاق النار تجاه رجال الأمن الأمر الذي اقتضى التعامل بما يقتضيه الموقف (…) ما أسفر عن مقتل العناصر الإرهابية وعددهم ثمانية أشخاص".

ولم يصب أي من السكان أو المارة أو رجال الأمن خلال تبادل إطلاق النار، بحسب البيان.

ويعيش معظم شيعة السعودية في الشرق الغني بالنفط وكثيرا ما يشتكون من التهميش.

وتقع في القطيف بلدة العوامية، وهي مسقط رأس رجل الدين الشيعي نمر النمر الذي أعدم في كانون الثاني/ يناير 2016 بعد إدانته بتهمة "الإرهاب". وكان النمر أحد محركي حركة احتجاج اندلعت في 2011 وتطورت إلى دعوة للمساواة بين السنة والشيعة.